[369] القرن الثاني عشر - 100 - المولى مسيحا الفسوي المولود 1037 المتوفى 1127 ما ارتحت مذ ركبت للبين جيراني * يا صاحبي ! باتلافي أجيراني يقول فيها: فضلي ومجدي وإتقاني ومعرفتي * عادت بأجمعها أسباب حرماني لو قلب الدهر أوراقي لصادفها * آيات لقمان في أشعار حسان دنياي قد ثكلتني فهي باكية * نجومها الدمع والعينان عيناني واسوء بسط يد غلت إلى عنقي * حتى بدى المزن بالأمطار باراني وقوست ألفي كالنون من نصب * فكاد ينقلب ايران نيراني فيما ارتقابي سحبا غير ماطرة ؟ * إلى م أرضى بأرض ليس ترعاني ؟ ! من لي بعاصف شملال يبلغني * إلى الغري فيلقيني وينساني ؟ ! إلى الذي فرض الرحمان طاعته * على البرية من جن وإنسان علي المرتضى الحاوي مدائحه * أسفار توراة بل آيات فرقان ما أستعين بشملال ولا قدم * من ترب ساحته طوبى لأجفاني تنزه الرب عن مثل يخبرنا * بأنه ورسول ا سيان كأن رحمته في طي سطوته * آرام وجرة في آساد خفان عم الورى كرما فاق الذرى شمما * روى الثرى عنما من نحر فرسان فالدين منتظم والشمل ملتئم * والكفر منهدم من سيفه القاني كالبرق في بسم والنار في ضرم * والماء في سجم من نهر أفنان فقاره وهي في غمد تجللها * آي الوعيد حواها جلد قرآن _____